

إلى متى يبقى هذا المجرم طليقا ؟

كتب : أ.د. بركات حموض الهذربا



في جوههم كل الأبواب، ولم يتركوا شبرا في قطاع غزة، إلا وارتحلوا إليه نازحين طلبا للنجاة، ولكن ما إن تطأ أقدامهم المكان الجديد، حتى يباغتهم العدو بمنشورات تطالبهم بالارتحال منه مجددا، والبحث عن مكان آخر، يعلمون يقينا أنه لن يكون بمنأى عن أيدي مجرمي الحرب الصهاينة، الذين قرروا أن يحولوا حياة هؤلاء الأبرياء إلى جحيم لا يطاق.

وقد رأى العالم كله، آخر تلك الجرائم التي اقترفتها الاحتلال، فجر الثلاثاء في مخيم جباليا، والتي دمر خلالها مريعا سكنيا كاملا، وسواه بالأرض، فيما عجز رجال الإنقاذ عن فعل شيء لجرحي المجزرة، لأن منظومة الدفاع المدني معطلة بشكل كامل، في شمال القطاع بسبب القصف الإسرائيلي المستمر، إضافة إلى اعتقال عشرات الأفراد من كوادر الدفاع المدني والصحة.

وببقى السؤال معلقا وبلا إجابة: إلى متى يستمر هذا الوضع المفارق لأي قانون دولي أو عرف أخلاقي؟ ومتى تتحرك الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، من أجل حشد الجهود الدولية، لوقف هذا الإجرام غير المسبوق، وملاحقة مجرمي الحرب قانونيا، وفي الصدارة منهم ذلك المجرم الأكبر نتنياهو، الذي لم يتسبب بعد من دماء الأبرياء، ولا يريد أن يتسبب أو يرتدع، لأنه لم يجد من أي جهة في العالم، من يوقفه عند حده، ويضع نهاية لعدوانه وإجرامه، ويسدل الستار على حرب غير عادلة، وغير مبررة، ويعيد السلام، إلى أرض السلام ومهد الأنبياء والمسلمين؟!

وهكذا راح الشهداء الفلسطينيون يتساقطون بالملئات يوميا، وأكثرهم من النساء والأطفال، من دون أن يحرك ذلك ضمائر العالم، ويدفعه للتدخل من أجل وقف هذه المجزرة المروعة، التي امتدت فصولها على مدار عام كامل، وبدأت عامها الثاني، من غير أن يلوح في الأفق أي أمل للخلاص، وإنقاذ نحو مليونين من البشر، سدت

الإنسانية، عرض الحائط، بل وانحاز بعضها جهارا نهارا إلى إسرائيل، يزعم تمكينها من «الدفاع عن نفسها»، وهي فريضة عظيمة، أطلقتها تل أبيب، ووجدت من يصدقها ويروج لها، ويحاول إقناع المجتمع الدولي بها، غير مبال بما يكشف عنه الواقع الأليم، من زيف تلك المقولة، وكذبها الواضح والجلي.

لو أن هيئة أو منظمة دولية أعدت سجلا بأنواع الجرائم، التي ارتكبتها البشرية، منذ أن قتل قابيل أخاه هابيل، وحتى الآن، لوجد لكل تلك الجرائم نظيرا لها في ما اقترفته الاحتلال الصهيوني، بقيادة رئيس حكومته نتنياهو، في قطاع غزة ولبنان، منذ السابع من أكتوبر العام 2023، فلم يذغ الكيان المجرم جريمة على وجه الأرض، إلا وارتكبها في غزة بوجه خاص، من قتل للسكان المدنيين، الذين لم يرفعوا يوما سلاحا في وجه أحد، واغتيال الصحفيين والإعلاميين، والأطعم الطبية ورجال الإنقاذ والإسعاف، وعمال الإغاثة.. فضلا بالطبع عن تدمير البيوت على قاطنيتها، واستهداف المدارس والجامعات والمستشفيات والملاجئ وغيرها.

ومع ذلك فلا يزال هذا المجرم طليقا، على الرغم من إدانة المحكمة الجنائية الدولية له، باعتباره «مجرم حرب» ومرتكب «جرائم ضد الإنسانية». لكن لم تستطع المحكمة الدولية ولا مجلس الأمن أو الجمعية العامة للأمم المتحدة، وضع حد لهذا الكيان العنصري، الذي أراق بحورا من الدماء في الحرب الأخيرة، وقتل من الفلسطينيين واللبنانيين، ما يناهز خمسين ألف إنسان، إضافة إلى عشرات الآلاف الجرحى والمصابين.. ببساطة لأن القوى الكبرى في هذا العالم، تخلت عن مسؤولياتها القانونية والإنسانية، وضربت بكل القوانين والأعراف الدولية، والقيم

مرسوم أميري بتعيين جلال الطببائي وزيرا للتربية وطارق الرومي للنفط

العبد الله يجدد دماء حكومته



طارق الرومي يؤدي اليمين وزيرا للنفط



جلال الطببائي يؤدي اليمين الدستورية وزيرا للتربية

الخطوة نقلة بالغة الأهمية باتجاه تفعيل العمل الحكومي وتنشيطه بما ينعكس إيجاباً على الأوضاع الاقتصادية والتنموية

الطبيبائي عمل مدرباً دولياً معتمداً لأنظمة الجودة وإدارة الأزمات وآخر منصب شغله نائب المدير العام لـ «التطبيقي»

الرومي تدرج في العمل بالقطاع النفطي منذ سنوات طويلة وعمل رئيساً لمجلس إدارة شركة «الناقلات»

كتب : حمد العازمي وفهد العجمي و«كونا»

يصدر مرسوم أميري أمس الثلاثاء، بتعيين سيد جلال عبد المحسن الطببائي وزيرا للتربية، وطارق سليمان أحمد الرومي وزيرا للنفط، يكون سمو الشيخ أحمد العبد الله رئيس مجلس الوزراء، قد جدد دماء حكومته، واستكمل حقيقتين مهمتين كان يشغلها اثنتان من وزرائه

06

اجتمع بوزيري الداخلية والدفاع في البلد الشقيق وزار مركز القيادة الوطني والطلبة الضباط الكويتيين الدارسين بالدوحة اليوسف : تبادل الخبرات العسكرية مع قطر لتعزيز استقرار البلدين



النائب الأول الشيخ فهد اليوسف خلال زيارته للطلبة الضباط الكويتيين الدارسين في الدوحة

التجهيزات المتطورة لدى قوة «لخويا»

تعكس جاهزية واستعداد قوة الأمن الداخلي

تثمن الدور المحوري لطلبتنا الضباط الدارسين في الخارج لدعم مسيرة الكويت العسكرية

الدوحة - «كونا» : أشاد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ووزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، أمس الثلاثاء، بالمستوى العالي من الكفاءة والتجهيزات المتطورة في معسكر قوة الأمن الداخلي «لخويا» في دولة قطر، مؤكدا أنها تعكس جاهزية واستعداد قوة الأمن الداخلي.

جاء ذلك خلال زيارة اليوسف للمعسكر، حيث كان في استقباله وزير الداخلية القطري وقائد قوة الأمن

06



مسعفون بالقرب من مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا شمال قطاع غزة

100 قتل في مجزرة إسرائيلية جديدة بيت لاهيا

غزة - «وكالات» : أكد الدفاع المدني في قطاع غزة الثلاثاء ارتفاع حصيلة الغارة الإسرائيلية على منزل في بيت لاهيا في شمال قطاع غزة، فجر أمس الثلاثاء، إلى 93 قتيلا فضلا عن فقدان نحو 40 شخصا.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني محمود بصل «ارتفاع عدد الشهداء في مجزرة منزل عائلة أبو نصر

06

الوسمي : إطلاق خدمة «صورة من صحيفة الدعوى» حصريا عبر «سهل»

أعلن وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية الدكتور محمد الوسمي أمس الثلاثاء، إطلاق خدمة «صورة من صحيفة الدعوى» حصريا عبر التطبيق الحكومي الموحد للخدمات الإلكترونية «سهل».

ووفق بيان صحفي لـ«العدل» تتيج الخدمة للمستخدم «المدعي أو المدعى

34.6 في المئة نسبة إنجاز البنية التحتية لنضاجي مشروع جنوب صباح الأحمد

تفقد وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير الدولة لشؤون الإسكان عبد اللطيف المشاري أمس الثلاثاء، عددا من مشروعات الرعاية السكنية جنوب البلاد إلى جانب مساكن الرعاية السكنية في منطقة صباح السالم.

وقالت المؤسسة العامة للرعاية

الحرس أجرى قرعة علنية لاختيار دفعة جديدة لدورة ضباط الصف

برعاية نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ فيصل النواف، وبحضور وكيل الحرس الوطني الفريق الركن هاشم السرفاعي، أجرى الحرس الوطني قرعة علنية لاختيار دفعة جديدة لدورة ضباط الصف الاختصاص حملة شهادة الدبلوم بعد استيفائهم شروط القبول والفحوصات

06